٥٩٥

السنة الثالثة عشرة — من النسخة ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

ن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٩ ربيع الاول ١٣٥٢ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ٢٢ جويلية ١٩٣٣

العاملون !



من الوسط ـ الى يسار القاري : م. موني . الاستاذ احمد الصافي . الاستاذ الطيب الجميل . الاستاذ المنصف المنستيري ـ الى اليمين : م. برجري . الاستاذ صالح فرحات . الاستاذ الحبيب بورقيبه . السيد محمد المهيري

ذكر النديم في العدد الماضي خبر قدوم نائبي البرلمان الفرنساوي م. برجري و م. موني الى هذه الديار وما قاما به من الانتقال في بعض بلاد المملكة لدرس القضية التونسية وسبر الحالة من الوجهتين السياسية والاقتصادية ـ واقول الان ان الضيفين قد قفلا راجعين الى عاصمة فرنسا بعد ان اتما ما اتيا لاجله من درس واستطلاع وتوصل لكافة اسباب الحوادث الاخيرة ومسبباتها . وانه ليسرنا ان نذكر ما ابداه النائبان من الانعطاف نحو تونس وقضيتها . وما بدر منهما من الانتصار لجانب الحق . والانقطاع للعمل في سبيل المصلحة العمومية بصرف النظر عن الملل والنحل !

واذا نحن اثبتنا لم. برجري و م. موني هذه الخلال الحسنة فما ذلك الا ليزيد التونسي يقينا بما بين احرار فرنسا من الرجال المنصفين والذوات النائين عن نزعة التعصب والتحيز والصاغين لصوت الحق وحده لا لاصوات الاحساسات والتاثيرات كما نشهد من الكثيرين في هذه الديار !

وكل ذلك يجعلنا نعلق في هذه الفرصة املا كبيرا على زيارة هذين الرجلين وهما من عرفت حرية ونزاهة واخلاصا . ويهيئ لنا ان ننتظر من وراء مساعيهما محقا لما قد حل حوالينا من سوء التفاهم فارانا من الاجراءات ما لم نره قبل اليوم ... حقق الله الامال !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة...

موعظة !

استحوذ المبشرون ـ في مصر ـ على عقل فتاة مسلمة من تلميذات المدارس التبشيرية فنصروها وزوجوها بفتى مسيحي يحترف التبشير بصدق واخلاص . وما ان علم اخواننا المصريون بامر هذه الفتاة وما ءالت اليه حتى هبوا لتخليصها وقاموا بحركة طويلة عريضة شاسعة ضد التبشير والمبشرين هيات لهم ان يكتشفوا العجائب والغرائب مما في الزوايا من الخبايا . وبعثت في صحافتهم وفي مقدمتها « البلاغ » الاغر و « الصباح » الزاهر حماسا لمكافحة المبشرين وفضح ما ياتونه من تغرير وتكفير ... اعانكم الله يا اخواننا وجعل اكتشافكم هذا موعظة للاباء والامهات من الزاهدين في الابناء والبنات بالقائهم في مدارس الاباء والاخوات ..!

المونة البحرية

مات رجل غريقا لانه عمد الى السباحة على اثر تناوله الطعام . ومات قبله شاب بنفس السبب . وغرق قبلهما ءاخر وءاخر لانهما ايضا دخلا البحر بعد ان ملأ كل منهما بطنه بما لذ وطاب...وما بخلت الجرائد حين حدوث كل حادثة من هذه الحوادث باذاعة الخبر وافهام الناس ان السباحة اثر الاكل او الاكل قبيل السباحة لما يسبب احتقانا دمويا يجعل صاحبه مثل الفاس (يهبط وحدو ويطلعوه الناس) !

وعلى الرغم من ذلك فقد تكررت هذه المونة البحرية وانا لله راجعون !

على اني لا افهم ما الذي حبب للناس شحن البطون قبل العوم ولذة الاكل بعد الخروج من البحر قد سارت بها الركبان في كل عصر واوان !

هل من يفهم ؟

يقول صاحب كاربنو حلق الوادي في اعلان علقه بكاربنوه هكذا بالحرف : (اعلان . مول المحل يعرف لجميع لدي يفسلو الي ما هوش مطلوب في الماجه لادي تضيع مطلوب بلدي ينطا ني بدو) .
فهل من فاهم ؟ هذا ما كتبه بالاحرف العربية تحت اعلانين مثله بالفرنسي والايطالي . فهو يعزؤ بلغة حرفائه المسلمين فيخاطبهم بما لا يفهمه احد . ويضع خطابه لهم تحت ما يخاطب به سواهم . ومع هذا وذاك لا يزال يظهر اشد الرغبة في الحصول على اكثر عدد من اولئك الحرفاء !

فهل من فاهم للغته تلك . وهل من فاهم لاقوالي هذه ؟ (ابله)

ياوقت عن ...

العيش المر

(يقولون لي فيك انقباض وانما
راوا رجلا عن موقف الذل احجما)
انـا صامت لكنني احمل الذي
ترى كل مـا حولي عليه مترجما
لقد وصلت روحي لحلقي فقلت لا
تسيري فـان الوقت لن يتحتمـا
على المرء ان يسعى لمـا فيه خيره
وليس عليه ان يطير الى السمـا
لئن كان طعم الشهد قد صار علقما
لقد صار كل العيش صابا وعلقمـا
وليـل كموج البحر ارخى سدوله
فصار بصير القوم يحكى ذوي العمى
يـقول لي الجزار عنـدي ارخـة
الا تشتهي لحـما سمينـا مشحما
فقـلت له انـا مـللنا لحومنـا
فان شئت خذ بعها وناولني درهما
ولكنـنى راجعت عقلي فقـال لي
اذا مت ضمئانا فلا امطرت سـما
قناوية في الحي والكل هـائم
بطلعتها فـافعل مع النـاس مثلما
وان قـيل مجـنون يهيم بحبهـا
فهـذا جنون صـار امرا مسلمـا
(المهذار)

بكلمات شائكة

خطب في هذه الايام احدهم خطبة قـال انها بالعربي . وكم تمنى الحاضرون لو اهتم احد بتعريبها ..!

✽

علل (محرر النهضة) كثرة الاغلاط في تحريره بانه في الغالب لا يكتب فصوله الا في الليل (البهيم)..!

✽

صدر الحكم في قضية الصنـدوق الجمهوري الاستعماري بما علمه القراء من الصحف الاخبارية وقد ندم الكتاب عما كتبوه عن المتهمين الابرياء !

✽

اثناء القيام بمظاهرة الفلاحين حملوا تابوتا يرمز الى موت الفلاحة التونسية فاحتج . الروفية . على عدم احضارهم بهذه الجنازة ...!

✽

بعض الشبان في بعض شطوط الخلاعة لا يفترون عن معاكسة النساء ولا ندري ما قولهم في من يعاكسون نساء حضراتهم !

✽

قرانا هذه الايام قصيدة في جريدة فراينا (٥٠) في الـ (١٠٠) منهـا مسحوبا من قصيدة لابن هـاني وسنفرد لهذه القضية فصلا ..!

✽

كثيرون يجهـلون ترجمـة . اشعب . ونوادره في الطمع . فعليهم ان يستفيـدوا ذلك من نوابهم المتحدثين في خطبهم عن المطامع الاشعبية .!

✽

دعا احدهم على من كتب للنهضة من سوق الشواشيه زاعما ان بعض المهيجين تعرضوا في تزيين السوق فقلنا (آمين) ...!

✽

ماذا حصل هنالك بشان النبـيذ التونسي ؟ اما هنا فالكؤوس دائرة على قدم النجاح ..!

في المقص

شيخ الاسحيه

من عمل تاجروين

اذا كان ما وصلنا بشان ساركه حقا وجب علينا ان نلفت له نظر الادارة ونرجوها ان تعطيه درسـا في ضوابط ماموريته وحدود وظيفته لعله يقف عند الحد الذي يجب عليه الوقوف عنده !

تقول المراسلة . وفي ادناها امضاءات غير قليلة . ان الشيخ هذا قد استعمل انواعا من الضغط والعسف نحو اهالي مشيخته في سبيـل استخـلاص المطالب الدولية !

نعم ... ان استخلاص هذه المطالب امر واجب لا مفر لاحد منه . ولا حق لاي كان ان يصد الشيخ عنه . ولكن اي قانون يخول الشيخ اهـانة هـذا وذلك واتخاذه الشتيمة عدة وسلاحا ؟

تقول المراسلة انه قد تدرج الى الضرب والى الكتاف . واذا ما رغب اليه راغب في ان يمهله ريثما يواجهه العامل ويرجوه انظاره الى ان يجد مـالا . قال ان النفوذ له وحده خاصة ولا سبيل الى امهال ولا الى انظار !

اهذا صحيح ؟ اذا كان حقا لا زيادة فيه وجب كما اسلفنا ان نبلغ اصوات اولئك المرهقين الى المراجع منتظرين اهتمام الادارة بتعليم الشيخ مـا يلزم ان يعلمه وما يجب ان يتوخاه من اللين والرفق بالناس يكاد الحجر الصلد ان يرثي لحالهم وحـال مزارعهم . وعساه ان يرعوي ويفقه قبل ان يرجع القلم للكلام في هذا المقام . (انا)

الخلف على الله

افترط الفاضل السيد الاخضر بن علي التـاجر الشهير بنهج الكتبية غلاما لم يمـض على رؤيتـه نور الحياة اربعة اشهـر رزق الله ابويه صبـرا وجعله فرطا وذخرا .

ايـاك اعنـي

اعـراب

(النظر الى البخيل يقسي القلب)

(النظر) مبتدا وهو الذي جاء في قول الشاعر :

قتل امرىء في غابة * جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن * مسالة فيها نظر
وهذا شعر يا اخي * يعد من نوع الخور
لان فيه قحـة * وجراة لا تغتفر

وتقول فلان بعيد النظر بمعنى يمد بصره من هنا الى سبيطله فيرى العجايب ويشهد الغرائب . ويقول الراوي ان هنـاك حجاما يحجم بدون مـاء . ولا يكترث بالدعوات الصاعدة للسماء

(الى) حرف جر يجر سي - حسن فيلم - في سوسه الى السنما كل ليلة بدون انقطاع ومن اجل ذلك علقوا عليه هذا اللقب !

(البخيل) مجرور وهو الناعس الذي يخدم على الراقد الناعس . ويسمي العامة الكسول بخيلا فيقولون بخل فلان عن الحضور لحفلة خيرية . والصواب انه بخل بصدقة للحفلة فراى في حضوره خطرا على جيبه ويقول الشاعر :

اتبخل يا اخي بقليل مال
على من عيشه مر المـذاق
وتصرف راضيا مـالا كثيرا
على الاصحاب في شرب العراقي

(يقسي) فعل مضارع تقول قسا قلب احد المرضين في احد المستشفيات في احد بلدان المملكة فعامل المريض بعنف زاده مرضا على مرض ومن حق قاسي القلب ان يشتغل - ملاخا - لا ممرضا ليستعمل قساوته مع جلد الاحذية ومساميرها .

(القلب) مفعول به ومن هنـاك قال الشاعر « ايا قلب مت صبرا ولا تك جازعا » فاجابه القلب بقوله (حلو ومر حتى يوفى العمر) والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

سرقات ...

تكاثرت في هذه الايام حوادث السرقات وامتلات سجلات المراكز بعائيك الحوادث . امـا السرقات الشعرية فلم يحصل الاهتمام بضبطها حتى الان !

في سبيل البر

اقيمت في موسم المولد وفي المدرسـة القرآنية بمدينة سوسه حفلة لفائدة اليتامى لم يحضر بها احد من المجلس الشرعي ولا من المجلس العدلي والله لا يضيع اجر المحسنين ! .

احتجاج سمكي

اخبرنا قبل الان بـان اديبـا القى بنسخة من النهضة في البحر وقال هذه جريدة لا يفهمها غير السمك . وعلى اثر ذلك بلغنا وان وفدا من الاسمـاك قد قام باحتجاج على هذا الصنيع لان البحر قد اشتدت برودته من حين اتصاله بذلك العدد !

اعتراف !

جاءتنا من صاحب التوقيع رسالة هذا نصهـا :

- قرانا في صحيفة مكاتبة من نفطة بعنوان - اعتراف بالفضل . وبعد تلاوتها علمنـا ان كـاتبها استاذ المتملقين وزعيم المنبوذين . (توزري)

امراض مختلفة

كان من المقرر ان يعقد الاطبـاء مؤتمرا لدرس مرض الزهري غير ان انصراف الحكماء الى النظر في ما بينهم من شقاق قائم قد سبب العدول عن هذا المؤتمر . وجميعها امراض معضلة على كل حال !

سـانحـة

حتى الان ...

لا يزالون يتحدثون بان الذي جمع مالا لعائلة الشيخ مناشو لم يواصلهـا به حتى الان . فلم لا يذيعون اسم هذا السيد الفاضل ؟ ولم لا يتكلم من سلموا اليه المال لتؤخذ كلمتهم حجة عليه ؟

ثبت ان اسرة الفقيد في انتظار زائد لتلك الكمية التي جادت بها اكف الخيريين وسلمتها بنية حسنة لمن وضع الجملة في جيبه وبات من المتصامتين !

فهل هذا الصنيع من الانسانية . ام من الثقة . ام من الشفقة على افراد تلك العائلة ومـا فيهم غير العاجز والفقير . ام هو من الوفاء للصديق الفقيد ؟

نعود الى هذا الموضوع مرة واخرى الى ان تؤدى الامانة الى اهلها .

في صفاقس

من عجيب ما حصل في موسم المولد ان امام جامع ساقية الزيت توجه الى قصيبة المديوني ليقدم تهانيه الى - الشيخ دجاجه - ولم يعلم بغيابه احدا ليؤتى بنائب عنه لاداء صلاة الجمعة وخطبتها . ولكن في آخر وقت لما لم يظهر الشيخ تجمهر سكان ساقية الزيت وتوجهوا في طلب خطيب جامع المسدي ليؤمهم فلبى الدعوة متكلا على نائبه ليقوم مقامه في الجامع الاخير . ولكن تبين ايضا ان هذا النائب . وهو الشيخ المهيري . قد سافر الى تونس ليتفسح بدون ان يشعر الامام بغيابه ! فاضطربت الحال وتاخرت الصلاة بجامع المسدي . وكان سبب كل ذلك ما ذكر من التهاون الذي لا ندري مـاذى ترى بشانه مصلحة الاوقاف .

اذا كنت ...

... على علم من ان امد اشتراكك قد حل ومضى فلم لا تبعث لجريدتك بالمعلوم في حوالة ولا تكلفهـا نفقات الاستخلاص بواسطة البريد ؟

عددنا المتـــاز

في نظر الرصيفات

وقالت « الجهاد » الحلبية الغراء :

التديم التونسية . وصلنا العدد الممتاز من جريدة التديم التونسية الغراء الذي اصدرته بمناسبة دخولها في عامها الثالث عشر وقد تصفحناه فوجدناه شيق المواضيع محلى بالرسوم جاء في ٢٤ صفحة

فالجهاد تبارك لصاحبها الاستاذ حسين افندي الجزيري بقطعه المرحلة الثانية عشرة في خدمة هذه الصحافة التي لا تسمن محترفها ولا تغنيه وترجو له ولجريدته النجاح والازدهار .

حل اللغــز

تفسير اللغز الاخير لفظ (جنفياف) وقد نجح في حله الادباء : . محمود بن اسماعيل . (١) محمد فياض الغدامسي (٢) الطيب بن علي (٣) محمد عبد الرحيم (٤) صلاح الدين ذباب (٥) الحاج محمد العريبي (٦) البشير الولباني (٧) عبد الحفيظ شريط (٨) محمود بورقيبه . العروسي بن موسى . حمده اللزام . احمد الصغير . محمد البشير شقرون . محمد سلتان . عبد القادر خليفه . الصادق الجابري . سعيد الشافعي . محمد بن عمر المطوي . محمود الرابس . احمد الزغيدي

مقتطفات

الامير وابنه

اراد امير عربي ان يمتحن ولده ليرى اذا كان صالحا للحكم بعده فسأله : اذا اتاك اثنان متخاصمان فكيف تقضي بينهما ؟

الولد . ءاخذ من مال الجيد واعطي الردي حتى يرضى . فان خيار الناس يتحملون الخسارة لاجل السلام العام .

الوالد . وهب ان كلا الخصمين رديئان فماذا تفعل ؟

الولد . اعطيهما من مالي حتى يرضيا فاوجد السلام .

الوالد . وعلى فرض ان الخصمين كلاهما صالحان جيدان فماذا تفعل ؟

الولد . الجيدان لا يتخاصمان ولا يأتيان الى القضاء لانهما يحكمان العقل بينهما . فسر الامير العربي بجواب ابنه وعلم انه اهل للحكم بعده لان القاضي العادل الحكيم يجب ان يتحلى بروح التضحية والاخلاص ليستطيع ايجاد السلام بين المتنازعين هذا امر لو انتبه اليه قضاة هذه الايام ولا سيما الذين اقيموا للفصل بين الامم والشعوب لاوجدوا في العالم السلام .

(عن المورد الصافي)

ميتان يتسابان

قال احد المتحدثين : وجدت على قبر مكتوبا « انا ابن من كانت الروح طوع امره يحبسها اذا شاء ويطلقها اذا شاء » فعظم في عيني . ثم التفت الى قبر ءاخر قبالته فاذا عليه مكتوب « لا يغتر احد لقوله فما كان ابوه الا احد الحدادين يحبس الريح في كيره اذا شاء ويرسلها اذا شاء » قال فعجبت منهما يتسابان ميتين .

(عن الجريدة السورية اللبنانية)

حكمة

احسن شهرة يحصل عليها الانسان في حياته هي القول عنه : (انم واجباته).

مدير الجريدة وصاحب [illegible] حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥